

وزير الأوقاف يفتتح الجمعية العامة لاتحاد الأوقاف العربية



استضافت وزارة الأوقاف المصرية اجتماع الجمعية العمومية ومجلس الإدارة لاتحاد الأوقاف العربية برئاسة معالي الأستاذ الدكتور أسامة الأزهرى، وزير الأوقاف، وذلك يوم ٢٨ من ديسمبر ٢٠٢٤ بأحد الفنادق في العاصمة الإدارية الجديدة.

شارك في الاجتماع عدد من وزراء ومسؤولي الأوقاف في الدول العربية، وتناول الاجتماع أهمية الاتحاد وضرورة تفعيله والبناء على جهوده السابقة في ظل ما تشهده المنطقة من مستجدات ومتغيرات قوية؛ وذلك باعتبار الاتحاد لبنة من لبنات التكامل الاقتصادي العربي.

حضر الاجتماع كل من معالي الأستاذ الدكتور أسامة الأزهرى، وزير الأوقاف، جمهورية مصر العربية؛ وسعادة الدكتور السيد عبد الفتاح، مستشار الأمانة العامة العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية - القائم بأعمال الأمين العام للمحكمة العربية للتحكيم؛ ومعالي السيد الدكتور محمد أحمد الخليفة، وزير الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة؛ ومعالي السيد الدكتور عمر حبتور الدرعي، رئيس الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف والزكاة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة؛ ومعالي المستشار الدكتور محمد أحمد مجبل، الوكيل المساعد لقضايا الدولة والتعاون الدولي بمملكة البحرين الشقيقة - نائباً عن معالي السيد نواف بن حمد المعاودة، وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين؛ ومعالي السيد مؤمن حسن بري، وزير الشئون الإسلامية والأوقاف بجمهورية جيبوتي الشقيقة؛ ومعالي الأستاذ الدكتور محمد مصطفى نجم، وزير الأوقاف والشئون الدينية بدولة فلسطين الشقيقة؛ ومعالي السيد عبيد سالم بويه، المكلف بمهمة بالوزارة - نائباً عن معالي السيد الدكتور سيدي يحي ولد شيخنا ولد لمرابط، وزير الشئون الإسلامية

والتعليم الأصلي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة؛ ومعالي الدكتور محمد عيضة شبيبة، وزير الأوقاف والإرشاد بجمهورية اليمن الشقيقة.

انعقد هذا الاجتماع بدعم من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، التابع لجامعة الدول العربية، ممثلاً في سعادة الدكتور السيد عبد الفتاح والمعاونين لسعادته.

أعرب المشاركون عن توافقه على أهمية الوقف وثقافته وصون امتداده بوصفه ثقافة إسلامية خالصة لم يخل منها عصر من العصور، فأنتجت علماء وأقامت قناطر وشيدت مستشفيات وجامعات وجوامع، فأحياء ذلك وحوكمته من شأنه تعزيز جهود التنمية المستدامة ودرء الفكر المتطرف، والتوافق على ميثاق عمل جامع للمنابر، والارتقاء بسمات الخطاب الديني.

وتناولت المقترحات النظرَ في تعزيز استثمارات الوقف، وإنشاء مصرف وقفي، وتأسيس بوابة إلكترونية للترويج للفرص الاستثمارية المرتبطة بإدارة الوقف، وصون الأوقاف عن التراجع بكل صورته، وغير ذلك من الأفكار والمقترحات، وأهمية تنسيق العمل الدعوي التوعوي التنويري والانطلاق إلى تعظيم الاستفادة من عالم الذكاء الاصطناعي.

اتفق الحاضرون على توسيع دائرة العضوية، ودعوة بقية الدول العربية للانضمام للاتحاد، مع البدء بتوجيه الدعوة فوراً لأربع دول عربية شقيقة وهي المملكة العربية السعودية الشقيقة، وسلطنة عمان الشقيقة، وجمهورية العراق الشقيقة، وجمهورية الجزائر الشقيقة، تمهيداً لدعوة بقية الدول العربية كافة للانضمام والعضوية لتحقيق خطوة متقدمة في التضامن العربي وتنسيق العمل المشترك.

أثنى الحاضرون على جهود مصر بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي في تعزيز التضامن العربي ووحدة الموقف على مختلف الأصعدة؛ مشيدين بدور مصر الجامع للأشقاء في الخير دائماً.

وأكد الأستاذ الدكتور أسامة الأزهرى على ثوابت الدولة المصرية في رفض تهجير الأشقاء الفلسطينيين من أرضهم، وحثهم على الصمود عليها مهما كانت التضحيات، وأن الحل الوحيد للأزمة الفلسطينية بقيام الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

وشهد الاجتماع التوافق على تجديد دماء الاتحاد على مستوى الرئاسة والأمانة العامة وغيرها من المسميات الوظيفية، إلى جانب توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة الأوقاف المصرية ومحكمة التحكيم العربية ممثلة في رئيسها معالي المستشار فاروق سلطان رئيس المحكمة الدستورية العليا الأسبق. وختم اللقاء بتقديم درع وزارة الأوقاف على ضيوف مصر الأعزاء.